

مفردات القرآن

سخر .

- التسخير : سياقه إلى الغرض المختص فهرا قال تعالى : { وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض } [الجاثية / 13] { وسخر لكم الشمس والقمر دائبين } [إبراهيم / 33] { وسخر لكم الليل والنهار } [إبراهيم / 33] { وسخر لكم الفلك } [إبراهيم / 32] كقوله : { وسخرناها لكم لعلكم تشكرون } [الحج / 36] { سبحان الذي سخر لنا هذا } [الزخرف / 13] [فالمسخر هو المقيض للفعل والسخري : هو الذي يقهر فيتسخر بإرادته قال : { ليتخذ بعضهم بعضا سخريا } [الزخرف / 32] وسخرت منه واستسخرته للهزة منه قال تعالى : { إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون } [هود / 38] { بل عجبنا ويسخرون } [الصافات / 12] وقيل : رجل سخرة : لمن سخر وسخرة لمن يسخر منه (راجع مادة (برم) في الحاشية) والسخرية والسخرية : لفعل الساخر . وقوله تعالى : { فاتخذتموهم سخريا } [المؤمنون / 110] و { سخريا } قرأ نافع وحمة والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم السين والباقون بكسرها . الإتحاف (321) فقد حمل على الوجهين على التسخير وعلى السخرية قوله تعالى : { وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ... أتخذناهم سخريا } [ص / 62] - [63] . ويدل على الوجه الثاني قوله بعد : { وكنتم منهم تضحكون } [المؤمنون / 110]